ملك كامل بسيط الايادي	سعده كل ساعة في ازدياد
عزمه قاطع لاهل العناد	قلت لما اختفت نجوم الاعادي
وكفى الله المومنين القتال	هكذا هكذا والا فلا لا

وقيل ان هذه الابيات لحسان بن ثابت الانصاري رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه

لا تركنن الى النساء	ولا تثق بيمينهن	فرضاهن وسخطهن	معلق بقر وجهن
يظهرن ودا صافيا	والغدر حشو قلوبهن	وخروج آدم من جنا	ن الخلد كان لاجلهن
وحديث يوسف فاعتبر	ه تجد بعض خطوبهن	لمن المهيمن لعنه	لفتنى النساء بحبهن
الكاذبات الخائنات	الحانثات بعولهن	انا الفوز برب ا	من كيدهن ومكرهن

فايدة من املا الشيخ داود الطبيب رحمه الله تعالى لحل البلغم من العظام ولتقوي الصلب وتسكين عرق النسا ووجع الظهر والاعصاب وتهييج الباه ولو للهم الكبير وهي من دقايق الاسرار وهذه صفتها عاقر قرحا دار فلفل فرفيون سوى يسحق بالغا لعشرة امثالها زيت طيبخ حتى ينقص النصف وترفع مختومه بالشمع من الغبار وغيره ويدهن منه عند الحاجة المذاكير والصلب والعانة وبالجملة فالاعضا التي يدهن منه من الصلب الى الركبة ويلعق منه على الريق خصوصا عند المغص والقولنج وان شرب منه مثقال بماء مثله ماء القراح يعني زهر النارنج حل الاستسقا من يومه واوجاع الركبتين والمفاصل ومن ادخل منه في فم الذكر ولو قيراط عند الجماع منع الحبل وهيج تهييجا لا يسكنه الا الحموم بالماء البارد والجماع الكثير فايدة للباه من املايه رحمه الله تعالى ماء البصل الابيض ينقع فيه الحمص يومين وليلتين ويصفى ويضاف الماء الى مثليه عسل نحل ويطبخ الكل حتى يذهب ثلثه ويجوز ان يذهب النصف ثم يطرح على كل رطل من العسل درهم زعفران وبعضهم يجعل لكل رطل عسل صفار خمس بيضات ويضرب حتى يختمر ويغلى خفيفا ثم يرفع ويستعمل منه فطورا وعند النوم قدر اوقية وان كان فوق الادوية قوى الفعل ويوصل الدوى الى غايته وارى اذ يوخذ من الدارصيني والزنجبيل والجوزا والقاقل درهم لكل رطل فانه يقارب المعاجين الكبار انتهى وقال الحسن اصول الشر ثلاث العجز والحسد والحرص وعن عبد الله بن هبيرة ان سلمان الفارسي رضي الله عنه سئل عن الحسنة التي لا تنفع معها السيئة فقال الكبر وعن محمد ابن الحنفية رضي الله عنه قال المروة الصبر على النوايب وقال بعض الحكما ابذ لصديقك كل المودة ولا تبذل له كل الطمانينة واعطه من نفسك ولا تفضي اليه جميع سرك وكتب حكيم الى حكيم يشكو اليه دهره فكتب اليه ليس من احد اضعف زمانه فتصرفت به الحال حسب استحقاقه وانك لن ترى احد الرجلين اما متقدما اخره زمانه او متوخرا قدمه جده فارض بالحال الذي انت عليه وان كانت دون املك واستحقاقك اختيارا والا رضيت بها اضطرارا وكتب اخ الى صديق له يشكو اليه تعذر الامور عليه فكتب اليه انك لن تنال ما تحب حتى تصبر على كثير مما تكره ولن تنجوا مما تكره حتى تصبر على كثير مما تحب والسلام على الدوام وقال بعضهم

الصبر مفتاح ما يرجى	وكل صعب به يهون
وربما نيل باصطبار	ما قيل هيهات لا يكون
فاصبر وان طالت الليالي	فربما طاوع الحرون

من نشوار المحاضرة للتنوخي قال حدثني ابو بكر قال حدثني الحسين بن محمد الانباري التاجر قال حدثني صديق لي بارجان ايام مقامي بها وهو يقال له جعفر بن محمد التاجر قال كنت احج دايما وانزل بالكوفة على رجل علوي حسني فقير فالطفه وابره فتاخرت عنه سنة وعن الحج ثم عدت

فوجدته

فوجدته متريا فسالته عن سبب ذلك فقال حصل معي علم الاولاد زيجات ففكرت بان اتزوجها وكنت محتاجا الى التزويج او ان احج فاثرت الحج لتعين الفرض علي وقلت نسهل الله بعدها ما اتزوج به فحججت فدخلت مكة وطفت طواف الزيارة واودعت رحلي في بيت في خان وقفلت عليه وخرجت الى منا وعدت فوجدت البيت مفتوحا فارغا ولم يبق معي الا ثوبان لاحرامي لا املك سواهما فتحيرت وصرت في شدة ما مر بي مثلها قط واستسلمت لامر الله تعالى وقلت هذا اعظم لثوابي وجلست في البيت لم اطعم شيا ثلاثة ايام ولا سمحت نفسي ان اسال الناس فلما كان في الليلة الرابعة بدا بي الضعف فذكرت قول جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له فقمت اريد زمزم فشربت منه ورجعت الى باب ابراهيم لاجلس فيه فعثرت في الطريق وكان وقتا مظلما واذا شي ارجع اصبعي فانكببت على اصبعي لامسكه فوقعت يدي على هميان ادم احمر فاخذته فلما حصل في يدي ندمت وقلت ان تركته الان كنت انا المضيع له ثم قلت اعرفه فلعل صاحبه اذا رجع اليه وهب لي منه شيا اقتات به او لعل هذا رزق حلال فجيت الى البيت وفتحته في المصباح واذا هو دنانير تزيد على الف دينار فشددته ورجعت في الحال الى المسجد وناديت الى ان كاد الليل ان يذهب وانا انادي من ذهب منه شي فلياتني بعلامته وياخذه فلم يجبني احد فلما كان من الغد فعلت مثل ذلك على الصفا ثم على المروة فلم ياتني احد ثم ضعفت من الجوع عن الصياح والتعريف فرجعت الى باب ابراهيم فلما كان عشا ذلك اليوم وانا جالس في موضعي واذا برجل خراسانيا قد جاء ينشد ضالته فصحت به وقلت له صف لي ما ضاع منك فاعطاني صفته على التحقيق وذكر عدة الدنانير فقلت ان ارشدتك الى من يرده اليك فلي عندك مايتا دينار فقال لي لا فقلت خمسين دينارا قال لا فلم ازل انازله الى ان بلغت الى دينارا واحدا فقال لي لا الا ان يرده ايمانا واحتسابا والا فهو ابصر ثم ولى لينصرف فورد علي اعظم وهممت بالسكوت ثم خفت الله تعالى فصحت به يا رجل ارجع فرجع فاخرجت الهميان ودفعته اليه فمضى فما غاب عني حسا حتى جاء الي وقال من اي البلاد انت فقلت وما عليك واغتظت مما عاملني به فزجرته وقلت له بقي عليك شي تدعيه فقال لا ولكن اسالك بالله من اي البلاد انت والناس فعرفني ولا تفضح فقلت من العرب فقال من ايهم واقسم علي بالله فقلت رجل من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب ومن اهل الكوفة فقال كيف حالك فقلت ما املك الا ما تراه وطمعت ان يعطيني من الهميان شيا وشرحت له حالي فتفكر وبكى وقال اريد من يعرفني بنسبك فقلت ما اقدر على شي ولا اقوم على رجلي لضعفي عن ذلك عما اخبرتك به من الجوع ولكن امضي الى الطواف وصح بالكوفيين رجل علوي من بلدكم يطلب ان يجيبه منكم من ينبسط لحاله هو فيه فمن جاء معك فهات فغاب غير بعيد ثم جاء ومعه جماعة من الكوفيين فلما راوني قالوا ما تريد بهذا الشريف فقلت هذا يريد صحة نسبي فعرفوه ذلك فعرفني فاخرج الهميان بعينه فدفعه الي وقال هذا الذي خرج باذن الله لك فيه فقلت لا تشتهر وبي فقال لا والله فقلت انت خلت على الدنانير بما جمعه